

أفادت تقارير إخبارية بمقتل خمسة أشخاص وإصابة 30 آخرين إثر استمرار التظاهرات التي اندلعت في أفغانستان لليوم الثاني على التوالي؛ تنديداً بقيام جنود أمريكيين بحرق نسخ من القرآن الكريم في قاعدة باجرام الجوية. < O = PREFIX ECAPSEMAN:LMX? />

وكان أكثر من 2000 أفغاني قد احتشدوا خارج بوابات قاعدة باجرام الجوية - وهي المركز الرئيس لقوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة وتقع إلى الشمال مباشرة من العاصمة كابول - بعدما عثر عمال أفغان على بقايا متفحمة لنسخ من القرآن، بينما كانوا يجمعون القمامة من القاعدة، كما نقلت "فرانس برس". وهتف المحتجون: "الموت لأمريكا" و"الموت لكرزاي" إشارة إلى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي، في العاصمة كابول ومدينة جلال آباد بشرق أفغانستان.

وقال شهود عيان لرويترز: إن أعيرة نارية أطلقت على محتجين في كابول اليوم الأربعاء مما أسفر عن إصابة عدد منهم، بعدما ألقوا عليهم الحجارة واخترقوا صفوف الشرطة وحطموا زجاج سيارات. وأصدر وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا اعتذاراً عن "المعاملة غير اللائقة" للمصحف بالقاعدة في محاولة لاحتواء الغضب بسبب الحادث الذي يأتي في الوقت الذي تحاول فيه تهدة الأوضاع في البلاد قبل انسحاب القوات الأجنبية عام 2014.

غير أن الجنرال "الن" لم يؤكد حرق مصاحف فعلاً كما قالت الشرطة الأفغانية، وأمر بفتح تحقيق في الحادث، في حين تمكن مصور فرانس برس من مشاهدة مصاحف محروقة الأطراف جزئياً قال موظفون أفغان في القاعدة: إنهم انتشلوها قبل تلفها.

"الإيسيسكو" تندد بشدة واقعة إحراق المصحف الشريف في أفغانستان

نددت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" بشدة واقعة إحراق المصحف الشريف في قاعدة جوية أمريكية في أفغانستان من قبل أفراد من القوات الأمريكية المحتلة.

وقالت الإيسيسكو، إن حرق المصحف هو جريمة عنصرية بكل المقاييس، تتحمل مسؤوليتها الولايات المتحدة الأمريكية التي تحتل مع حلف (الناتو) أفغانستان الدولة العضو في الإيسيسكو.

ودعت الإيسيسكو، الدول الأعضاء والمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان التابع لها والمنظمات الدولية المعنية، إلى إدانة هذه الجريمة بصراحة كاملة، والتنديد بها، وممارسة الضغط من أجل معاقبة أفراد القوات المسلحة الأمريكية التي ارتكبتها.

وقالت الإيسيسكو، في بيانها، إن السكوت عن حرق المصحف الشريف داخل قاعدة جوية أمريكية في أفغانستان، لا مبرر له إطلاقاً، ولا يمكن إلا أن يكون تواطؤاً مع المتورطين في هذه الجريمة، لما فيه من التحدي السافر لمشاعر المسلمين في العالم، وهو جريمة من جنس الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com